Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمون القراء لكثرة مايحفظون من القرآن – وجعل أميرهم المنذر بن عمرو الساعدى .

وكان من بينهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعروة بن أسماء ، ونافع بن بديل الخزاعى ، وعامر بن فهيرة . وغيرهم ...

وسار المنذر ورفاقه حتى نزلوا ببئر معونة (١) ، فعسكروا بها ، ثم بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله – ﷺ – إلى عامر بن الطفيل – زعيم بنى عامر – ، فلما قدم إليه حرام بن ملحان الكتاب لم ينظر فيه بل وثب عليه فقتله ، ثم أخذ يحرض قومه على قتال المنذر ورفاقه،ولكنهم أبوا أن يجيبوه إلى ما دعاهم إليه ، وقالوا له : لن ننقض عهد عامر بن مالك بعد أن عقد لهم عقدا وجوارا .

فترك عامر بن الطفيل قومه ولجأ إلى قبائل بنى سليم ورعل وذكوان وعصية فأخذ يحثهم على قتال المنذر ومن معه من المسلمين ، فأجابوه إلى طلبه ، وهبوا معه لقتالهم ، فلما وصلوا إليهم أحاطوا بهم فى رحالهم ، فما كان من المنذر ومن معه إلا أن استلوا سيوفهم وأخذوا يقاتلون تلك الجموع الغادرة وهم يقولون : اللهم إنا لا نجد من يبلغ رسولك منا السلام غيرك فأقرئه منا السلام . فأخبر جبريل النبى بذلك ، فقال – ﷺ – وعليهم السلام .

ومازال المنذر وأصحابه يقاتلون تلك القبائل الغادرة بشجاعة وصبر حتى استشهدوا فى سبيل دينهم وعقيدتهم .

وقد استطاع المنذر بن عمرو قائد المسلمين فى هذه السرية أن يقاتل الغادرين بجرأة وإقدام حتى سقط رفاقه جميعا من حوله ، فقال له بعض

---

(١) بئر معونة : اسم ماء من مياه بنى سليم – شرق المدينة – بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم .